المجلد: (الخامس).

العدد: (الثاني عشر) يوليو 2023

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

2020 - 1441

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020

بحث بعنوان:

التحديات التي تواجه الطلبة الصم ومقترحات التطوير

(دراسة حالة مدرسة الأمل للصم).

إعداد: أ.د. سمير سليمان الجمل.

النائب الأكاديمي لجامعة سليمان الدولية بتركيا(فلسطين).

أ.أسماء حميدات.

معلمة بمدرسة الأمل للصم، محافظة الخليل(فلسطين).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الملخص.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التحديات التي تواجه الطلبة الصم ومقترحات التطوير في محافظة الخليل، واستخدم الباحثان المسح الشامل لمجتمع الدراسة المكون من (٢٠) معلمة يعملن في مدرسة الأمل للأطفال الصم، بواسطة استبانة إلكترونية أعدت لهذا الغرض.

وخلصت الدراسة إلى وجود تحديات متوسطة تواجه الطلبة الصم، وجاءت أبرز التحديات وبدرجة مرتفعة التحديات المالية، تلاها وبدرجة متوسطة التحديات: النفسية والأكاديمية، والإدارية، والاجتماعية، كما بينت النتائج عدم مناسبة المقررات الدراسية لاحتياجات الطلبة الصم، وكذلك ضعف في الوسائل السمعية، والبنية التحتية اللازمة للطلبة الصم.

وبينت النتائج شعور الطلبة الصم بالتنمر من قبل الآخرين، وأخيراً أشارت النتائج إلى قلة الدعم المادي المقدم من قبل الحكومة الفلسطينية للجمعيات التي تعنى برعاية الطلبة الصم.

وخرجت الدراسة بعدة توصيات أبرزها: (أن تخصص الحكومة الفلسطينية جزء من موازنتها لدعم الجمعيات التي تعنى برعاية الطلبة الصم، إيلاء مزيد من الاهتمام والرعاية للطلبة الصم من خلال برامج تثقيفية ونفسية تسهم في تعزيز مكانة الطلبة الصم في المجتمع).

الكلمات المفتاحية: (التحديات، الطلبة الصم، مقترحات التطوير، مدرسة الأمل للصم).

Abstract.

Challenges facing deaf students and proposals for development: a case study of Al Amal School for Deaf.

Pof. Dr. Sameer Suleiman Aljamal & Asmaa Humeidat

The study aimed to uncover the challenges facing deaf students and development proposals in Hebron Governorate. The researchers used a comprehensive survey of the study population consisting of (20) female teachers working at Al Amal School for Deaf Children, using an electronic questionnaire prepared for this purpose.

The study concluded that there are moderate challenges facing deaf students. The most prominent challenges, to a high degree, were financial challenges, followed by, to a moderate degree, the psychological, academic, administrative, and social challenges.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

The results also showed that the academic curricula were not suitable for the needs of deaf students, as well as a weakness in the audio aids and infrastructure necessary for deaf students. The results indicated that deaf students felt bullied by others, and finally the results indicated the lack of financial support provided by the Palestinian government to associations concerned with the care of deaf students.

The study came out with several recommendations, most notably: (that the Palestinian government allocate part of its budget to support associations concerned with the care of deaf students, and give more attention and care to deaf students through educational and psychological programs that contribute to enhancing the status of deaf students in society).

Keywords: Challenges, Deaf students, Development Proposals, Al Amal School for Deaf.

التحديات التي تواجه الطلبة الصم ومقترحات التطوير

(دراسة حالة مدرسة الأمل للصم).

تمهيد.

يعد الانسان بطبيعته كائناً اجتماعياً ينشأ في جماعة، يتفاعل وينتمي للجماعة ويتواصل معهم، ومن خلال التواصل بين أفراد الجماعة والأخذ والعطاء معهم، تلعب حاسة السمع دوراً فعالاً في حياة الفرد، وتعد ظاهرة وجود ذو الاحتياجات الخاصة لا تعني بالضرورة عجز الفرد كلياً لكل فرد يمتلك سمات قوة وسمات ضعف، لذلك تناول الكثير من الباحثان حالات متعددة من الحالات الخاصة، ونحن هنا سوف نتناول حالة من الحالات وهي حالة الصم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها.

حثت معظم الشرائع السماوية على ضرورة التعلم، وكذا فإن القوانين والأنظمة التي وضعها الإنسان تعتبر بأن التعليم حق أساسي للإنسان في مختلف المراحل العمرية، وقد زاد الاهتمام بفئات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في القرن الماضي، حيث شرعت القوانين وأنشئت المدارس والمعاهد والمراكز الخاصة لهؤلاء الأطفال للعناية بهم، ودمجهم في المجتمعات التي يعيشون بها.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ومع زيادة وتسارع التطور العلمي والتكنولوجي فقد زاد الاهتمام بالطلبة الصم عن طريق صناعة المعينات السمعية التي تمكنهم من سماع الأصوات من حولهم، وبالتالي تدريبهم على النطق، إلا أن عملية دمج الطلبة مع أقرانهم العاديين ما زالت تواجه العديد من التحديات.

لذلك فإن هذه الدراسة ستسلط الضوء على التحديات التي تواجه الطلبة الصم في مدرسة الأمل للأطفال الصم في فلسطين، في محاولة للتخلص من تلك التحديات، ووضع الحلول المناسبة للمضي قدماً نحو دمج هؤلاء الطلبة مع أقرانهم العاديين، لذا فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما التحديات التي تواجه الطلبة الصم ومقترحات التطوير في مدرسة الأمل للصم؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما التحديات الأكاديمية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم؟
٢. ما التحديات الاجتماعية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم؟
٣. ما التحديات النفسية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم؟
٤. ما التحديات الإدارية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم؟
٥. ما التحديات المالية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم؟

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

متغيرات الدراسة.

المتغيرات الديموغرافية والمستقلة: (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، مكان السكن).

المتغير التابع: التحديات التي تواجه الطلبة الصم.

أهداف الدراسة.

هدفت الدراسة التعرف إلى:

١. التحديات الأكاديمية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم.

٢. التحديات الاجتماعية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم.

٣. التحديات النفسية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم.

٤. التحديات الإدارية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم.

٥. التحديات المالية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم.

٦. المقترحات اللازمة للحد من التحديات التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

أهمية الدراسة.

تكمن أهمية الدراسة بما يلي:

١. نتائج هذه الدراسة قد تفيد في تحديد التحديات التي تواجه الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم، مما يسهم في وضع الحلول اللازمة لتقليص تلك التحديات.

٢. نتائج الدراسة قد تفيد في وضع الخطط المناسبة للنهوض بالخدمات المقدمة للطلبة الصم.

٣. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة- على حد علم الباحثان- والتي تناولت التحديات التي تواجه الطلبة الصم، حيث لم يتم تناول هذا الموضوع في البيئة الفلسطينية، مما قد يشكل إثراءً للمكتبة التربوية بالجديد من الدراسات.

حدود الدراسة.

تتحدد حدود هذه الدراسة بما يأتي:

١. الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة التحديات التي تواجه الطلبة الصم ومقترحات التطوير في مدرسة الأمل للأطفال الصم في الخليل.

٢. الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على معلمات مدرسة الأمل للصم.

٣. الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال شهري أيار وحزيران/٢٠٢٤.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٤. الحدود المكانية: محافظة الخليل.

مصطلحات الدراسة.

التحديات: الوضع الذي يشكل وجوده أو عدم وجوده تهديد أو ضعف، أو تشويه جزئي أو كلي، سواء بطريقة دائمة أو مؤقتة؛ بسبب وجود وضع آخر يطلب فيه الثبات والقوة والاستمرارية (Larsen, 2001).

وعليه يعرف الباحثان التحديات بأنها:-

١. الصم: هم الأفراد الذين مستوى فقدان سمعهم (٧٠) ديسبل أو أكثر، ويسبب هذا الفقد صعوبة في فهم الكلام من خلال الأذن وحدها، سواء باستعمال السماعة الطبية أو دونها (Moores, 2008).

٢. ضعاف السمع: هم الأشخاص الذين يعانون من فقدان سمعٍ بين (٣٥-٦٩) ديسبل، ويسبب صعوبة في فهم الكلام بأذن واحدة، سواء باستعمال المعينات السمعية أو دونها (Moorse, 2008).

٣. الإعاقة السمعية: يشر إلى درجات مختلفة من القصور السمعي مما يجعل الفرد يختلف في تفاعله مع المجتمع الخارجي بناءً على هذا القصور (سالم، ٢٠١٤).

٤. الشخص الأصم: الشخص غير القادر على إدراك الأصوات في البيئة المحيطة بطريقة مفيدة باستعمال السماعة الطبية أو بدون استعمالها، كما أنه غير قادر على استعمال

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

حاسة السمع كطريقة أولية أساسية لاكتساب المعلومات (سالم، ٢٠١٤).

٥. مقترحات التطوير: ويعرفها الباحثان بأنها الطرق والآليات والاستراتيجيات اللازمة للحد من التحديات التي تواجه الطلبة الصم.

٦. مدرسة الأمل للأطفال الصم: هي عبارة عن مدرسة تتبع لجمعية الأمل للصم والبكم الخيرية، تأسست في العام ٢٠١٠ من قبل أهل الخير، تقوم بتأهيل وتعليم الطلبة الصم من سن ٣ سنوات لغاية إنهاء الصف الحادي عشر، ومن كافة أنحاء محافظة الخليل، وتحتوي المدرسة على مبنى ضخم مؤلف من أربع طبقات، ومجموعة من المعلمات المؤهلات لتدريس الطلبة الصم.

الإطار النظري.

تمهيد.

تمثل حاسة السمع دور جليل وأساسي في نمو الإنسان؛ إنها مصدر هام لتعلم الفرد اللغة والتواصل، كما أنها تُعتبر وسيلة هامة في التفاعل الاجتماعي ونمو الإنسان بصورة طبيعية، وبفقدان الفرد لحاسة السمع جزئياً أو كلياً سيكون بمعزل عن الآخرين وسيؤثر ذلك بشكل ملحوظ في تطور اللغة والكلام، فاللغة هي مفتاح التواصل بين الشعوب ونقل الثقافات

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

والحضارات جيلاً بعد جيل.

مفهوم الإعاقة السمعية.

عرّفها الزريقات (٢٠١٣، ص١٠٨) « أي نوع أو درجة من الفقدان السمعي، التي تصنف ضمن: بسيد، متوسط، شديد، شديد جداً»، كما تضمن مفهوم الإعاقة السمعية مصطلحين رئيسيين:-

١. الصم (The Deaf).

٢. ضعاف السمع (Hard of Hearing).

أثر الإعاقة السمعية على الفرد الأصم.

يعاني الصم من العديد من المشاكل والصعوبات الاجتماعية، الانفعالية، المهنية، وحتى العائلية، بسبب عدم قدرة الآخرين على تفهمهم، حيث إن العديد من الصعوبات التي يواجهوها لا يعود سببها إلى فقدان السمع فقط، بل تتضاعف كثيراً في المواقف الاجتماعية، وحالات عدم الوصول، مما يستدعي نشر الوعي حول الصمم والتعليم، التكافؤ، الفرص للذين يعانون من ضعف السمع، ويمكن لتعليم جميع العاملين الصحيين، والآباء، والمدرسين، وتطوير الخدمات المتخصصة، أن يحدث فرقاً هائلاً لمجتمع الصم (Harvest, 2014).

أشار ليف فيجوتسكي وهو أول من لاحظ أن اللغة تلعب دوراً رئيسياً في العمليات

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

العقلية العليا، في مقارنة بين الصم والسامعين، إن الأصم يواجه صعوبة في تفكير المجرد، والقراءة، والكتابة، والذاكرة، والتواصل، وأن هذه الصعوبات في التواصل قد تكون مع الصم أو السامعين على حد سواء، ويتعلق الأمر بالنسبة للأشخاص الصم بمستوى إتقان لغة الإشارة، ويرجع ذلك إلى استخدامهم للغتين مختلفتين وهي اللغة المحكية، ولغة الإشارة (Kolibiki, ٢٠١٤).

مجتمع الصم وثقافته.

تهتم الثقافة بالجوانب الأخلاقية للعلاقات بين الأقليات اللغوية التي تستخدم لغات خاصة (تسمى مجتمع الصم) والمجتمعات الأكبر التي تحتويها وهي مجتمع السامعين، وفي معتقدات الصم وثقافتهم إنهم ليسوا أشخاص ذوي إعاقة، حيث يجلب مفهوم الإعاقة مخاطر طبية وجراحية لا لزوم لها للأصم.

كما أنه يعرض مستقبل الصم للخطر، ويجلب حلول سلبية للمشاكل الحقيقية؛ لأنها مبنية على سوء فهم، رغم أنه أصبح من المعروف على نطاق واسع أن هناك مجتمع وثقافة للصم في كل المجتمع، وهم مواطنون لغتهم الأساسية لغة الإشارة، ويعتبرون أعضاء في الثقافة الأقلية (Padden, ٢٠٠٦).

المهارات المطلوب توفرها لدى الطلبة الصم وضعاف السمع.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ذكر حنفي (٢٠٢٠)) أن الطلبة الصم وضعاف السمع يحتاجون إلى التدريب على مهارات محددة لمرحلة ما بعد الثانوية، ويعتمد ذلك عل ما تم تدريبهم عليه في المدرسة، حيث يتم تدريبهم عل المهارات التالية:-

١.المهارات الأكاديمي: الإعداد الأكاديمي الجيد والمناسب لإعاقتهم، حيث يتم تعليمهم على المهارات الأكاديمية التي تساعدهم في صقل شخصياتهم، وبنائها، وتنمية علاقاتهم الاجتماعية.

٢. مهارات تقرير المصير: من المهارات التي يجب أن تتوفر في الطلبة الصم وضعاف السمع؛ من أجل مساعدتهم على الانتقال من المرحلة الثانوية إلى التعليم أو العمل، فإن دعم مهارات تقرير المصير تساهم في مساعدة الطلبة على اتخاذ قراراتهم بسهولة وبشكل مستقل، وذلك بناءً على معرفتهم بنقاط القوة والضعف لديهم، وفهم حقوقهم القانونية، وما يتوفر لديه من معرفة ومهارات تدعم قدرته على اتخاذ القرارات المتعلقة بحياته.

٣. المهارات الشخصية والاجتماعية: نظراً لأن الصم وضعاف السمع لا يمتلكون المهارات الاجتماعية بشكل طبيعي، فهم بحاجة إلى تطوير أساليب للتفاعل مع العالم الخارجي، تتضمن هذ الأساليب معرفة التفاعل مع الآخرين والتعامل مع المجتمع من خلال أساليب التواصل اللفظي وغير اللفظي، وإظهار الحالات الانفعالية المناسبة للموقف، ومعرفة أساليب الإدارة الشخصية الذاتية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وتلعب المواقف الإيجابية تجاه الصم وضعاف السمع من أفراد المجتمع دوراً مهماً في مواجهة التحديات والمعوقات، وتقديم وتحسين الخدمات والبرامج المقدمة لهم، فضلاً عن التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة الصم (الحمد والعتوم، ٢٠١٦).

ومما تقدم يتضح أنه: من الضروري التخطيط المسبق، وإرساء الأسس والقوانين العلمية، والاستفادة من الأبحاث والدراسات التي تبرز التحديات والصعوبات التي يواجهها الطلبة الصم وضعاف السمع في التعليم العالي، فضلاً عن تهيئة البيئة المدرسية بمن فيها من الطلبة الصم وضعاف السمع، والسامعين، والمعلمين، والإداريين، والعاملين، والتهيئة التقنية للقاعات والتقنيات التعليمية؛ وذلك لتحقيق النجاح الأكاديمي ومن ثم تحقيق الاستقرار الوظيفي مستقبلاً.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الدراسات السابقة.

أجرى المطيري والعنزي (٢٠٢٤) دراسة هدفت التعرف إلى التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في برامج الدمج بمدينة حائل من وجهة نظر المعلمين، والتعرف على الفروق بين استجابات معلمي ذوي الإعاقة السمعية ومعلمي التعليم العام وفق متغيرات: الجنس، والخبرة، والتخصص، والمرحلة الدراسية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢١١) معلماً ومعلمةً، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

وأظهرت النتائج وجود تحديات تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، وهي على الترتيب: (التحديات التعليمية، التحديات المتعلقة بتقبل الطلبة السامعين للطلاب ذوي الإعاقة السمعية، التحديات المتعلقة بتعاون معلمي التعليم العام مع معلمي ذوي الإعاقة السمعية، التحديات المتعلقة بالإدارة المدرسية)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة وفق متغيرات: الجنس، والخبرة، والتخصص، والمرحلة الدراسية.

كما أجرى البذلي والغامدي(٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه الطلبة الصم وضعاف السمع في جامعة أم القرى من وجهة نظرهم، في جميع فروعها (الجموم، الليث، القنفذة، أضم)، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تصميم استبانة تكونت من

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

(٤٣) فقرة موزعة على (٥) أبعاد رئيسة هي: (التحديات الأكاديمية، والتحديات الإدارية، والتحديات المادية، والتحديات الاجتماعية، والتحديات النفسية)، أجاب عليها الطلبة الصم وضعاف السمع والذي بلغ عددهم (٣٣) طالب وطالبة.

وأظهرت النتائج أكثر التحديات التي تواجه الطلبة الصم وضعاف السمع مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي: (التحديات الاجتماعية، التحديات الأكاديمية، التحديات الإدارية، التحديات النفسية، التحديات المادية)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى: (لمتغير الجنس، ومتغير درجة الفقد السمعي، ومتغير التخصص الأكاديمي).

وأجرى غنيم وآخرون (٢٠٢٢) دراسة وصفية بعنوان درجة الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية بالأردن، واستخدم الباحثان الاستبانة لعينة مكونة من(٤٥) طالباً وطالبةً من ذوي الإعاقة السمعية، والبصرية، والحركية.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسط درجة الصعوبات تعزى لمتغير الجنس، والمستوى التعليمي، والتخصص، وعلى العكس من ذلك، أظهرت فروق بين متوسط درجة الصعوبات في المجال الأكاديمي، والنفسي، والاجتماعي، لصالح الإعاقة السمعية، وفي المجال المادي ظهرت الفروقات لصالح الإعاقة البصرية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

كما أجرت الكليب (٢٠٢٢) دراسة هدفت التعرف إلى معوقات التعليم عن بعد للطالبات الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلماتهن، والتعرف على الاختلافات حول معوقات التعليم عن بعد للطالبات الصم وضعاف السمع تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٥) معلمة ببرامج الصم وضعاف السمع في مدينة الدمام، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة لجمع البيانات.

وأظهرت النتائج وجود العديد من المعوقات منها ما يتعلق بخصائص الصم وضعاف السمع، وأخرى تتعلق بمفردات المنهج الدراسي، بالإضافة إلى المعوقات والصعوبات التي تواجه معلمات الطلاب الصم وضعاف السمع، كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

كما هدفت دراسة (Bamu.et.al, 2017)، إلى معرفة المبادرات والتحديات التعليمية التي تواجه الطلبة ضعاف السمع في المدارس الثانوية العامة في المنطقة الشمالية الغربية من الكاميرون، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج النوعي من خلال جمع البيانات عن طريق المقابلات وملاحظات المشاركين، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة القصدية، وتكونت

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

من (٦) معلمين و (٦) طلبة لديهم ضعف في السمع تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-٢٢) سنة.

وأظهرت النتائج: وجود العديد من التحديات التي تواجه الطلبة ضعاف السمع في المدارس الثانوية العامة، وكانت أهم هذه التحديات تتعلق بالدعم الأكاديمي للطلبة، وطريقة عمل مترجمي لغة الإشارة، كما أشارت النتائج إلى عدم توفر الإمكانات المناسبة لتلبية احتياج الطلبة ضعاف السمع مما أثر سلبياً على استيعابهم وتوفير الفرص التعليمية المناسبة لهم في المدارس العادية.

بينما أجرى بون (Bowen, 2000) دراسة هدفت إلى تقييم المشكلات الخاصة بالطلاب الصم في إسبانيا، وذلك في المناطق الريفية، حيث وجدت أن أبرز المشكلات كانت في الضعف الأكاديمي، والتسرب من المدرسة، أو التوجه نحو البرامج المهنية، وندرة الإكمال في التعليم الجامعي، إضافة إلى تنوع الخيارات أمام الطالب في اللغتين الإنكليزية أو الاسبانية، واستخدام لغة إشارة مختلفة ما بين المنزل والمدرسة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

تعقيب على الدراسات السابقة.

بعد الاستعراض السابق للدراسات السابقة العربية والأجنبية توصل الباحثان إلى أن موضوع الصم والبكم قد حظي باهتمام الباحثان، حيث تناولت دراسات عديدة التحديات التي تواجه الطلبة الصم وضعاف السمع في الجامعات، مثل: دراسة البذلي والغامدي (٢٠٢٣)، ودراسة غنيم وآخرون (٢٠٢٢)، كما تناولت دراسات أخرى التحديات التي تواجه الطلبة الصم في المدارس، مثل: دراسة المطيري والعنزي (٢٠٢٤)، ودراسة الكليب (٢٠٢٢)، ودراسة (Bnu.etl.al, 2017).

في حين هدفت دراسة (Bown, 2000) تقييم المشكلات الخاصة في الطلاب الصم، وقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات في التعرف إلى مجالات الدراسة ومتغيراتها والأساليب الإحصائية في تحليل نتائجها، وكذلك في بناء بنود الاستبانة ومجالاتها وفقراتها، كما استفادا من النتائج والتوصيات والمقترحات التي خرجت بها هذه الدراسات، ومن جانب آخر أفاد الباحثان من هذه الدراسات في مجال منهجية البحث وأسلوبه، فقد أسهمت تلك الدراسات بإثراء هذه الدراسة بالخبرات الواردة فيها.

ولعل أهم ما يميز هذه الدراسة أنها عنيت بمعرفة التحديات التي تواجه الطلبة الصم من وجهة نظر معلماتهن، حيث لم يتم تناول هذا الموضوع بهذه الصورة في الدراسات السابقة- على حد علم الباحثان- إضافة إلى تفردها في بحث التحديات التي تواجه لطلبة

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الصم من وجهة نظر معلميهم بشكل خاص.

الدراسة الميدانية.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة وعينتها: جميع المعلمات العاملات في مدرسة الأمل للأطفال الصم في الخليل، والبالغ عددهن (٢٠) معلمة، حيث تم إجراء المسح الشامل لمجتمع الدراسة، وتم استرداد ٢٠ استبانة، والجدول (١) يبين توزيع مجتمع وعينة الدراسة.

الجدول (١): توزيع أفراد مجتمع وعينة الدراسة حسب متغيراتها.

الرقم	المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
١	العمر	دون ٣٠ عام	١	٥٪
		من ٣٠-أقل من ٤٠ عام	٧	٣٥٪
		من ٤٠-أقل من ٥٠ عام	٧	٣٥٪
		من ٥٠ عام فأكثر	٥	٢٥٪
		المجموع	٢٠	١٠٠٪
٢	المؤهل العلمي	دبلوم	٢	١٠٪
		بكالوريوس	١٦	٨٠٪
		دراسات عليا	٢	١٠٪
		المجموع	٢٠	١٠٠٪
٣	مكان السكن	مدينة	٢	١٠٪
		قرية	١٧	٨٥٪
		مخيم	١	٥٪
		المجموع	٢٠	١٠٠٪

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٤	سنوات الخدمة	دون ٥ سنوات	١٠	٥٠٪
		من ٥-أقل من ١٠ سنوات	٩	٤٥٪
		من ١٠-أقل من ١٥ سنة	١	٥٪
		من ١٥ سنة فأكثر	-	-
		المجموع	٢٠	١٠٠٪

بالنظر إلى الجدول (١)، والذي يبين خصائص مجتمع وعينة الدراسة يتبين الآتي:-

- ✓ معظم معلمات المدرسة تراوحت أعمارهن ما بين ٣٠-٥٠ عام، بنسبة (٧٠٪)، و(٢٥٪) فوق سن ٥٠ عام، و(٥٪) دون ٣٠ عام.
- ✓ غالبية معلمات المدرسة يحملن مؤهل البكالوريوس، بنسبة (٨٠٪)، و(١٠٪) يحملن مؤهل دراسات عليا، و(١٠٪) يحملن مؤهل الدبلوم.
- ✓ معظم معلمات المدرسة يسكن في القرى، بنسبة (٨٥٪)، و(١٠٪) يسكن في المدينة، و(٥٪) يسكن في المخيم.
- ✓ ٥٠ ٪ من معلمات المدرسة كانت خبرتهن دون ٥سنوات، تلاهم من تراوحت خبرتهن من ٥- أقل من ١٠سنوات بنسبة (٤٥٪)، وأخيراً من تراوحت خبرتهن من ١٠- أقل من ١٥ سنة بنسبة (٥٪).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

أداة الدراسة.

أعد الباحثان استبانة لقياس التحديات التي تواجه الطلبة الصم، بالاستناد إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة، وخبرة الباحثان، وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام:-

١. القسم الأول: ويحتوي هذا الجزء على البيانات الأولية عن المعلمة التي تقوم بتعبئة الاستبانة، وهي: (العمر، المؤهل العلمي، مكان السكن، سنوات الخدمة).

٢. القسم الثاني: ويتكون من خمسة مجالات و(٥٠) فقرة:-

- ✓ المجال الأول: التحديات الأكاديمية، ويتكون من (١٠) فقرات.
- ✓ المجال الثاني: التحديات الاجتماعية، ويتكون من (١٠) فقرات.
- ✓ المجال الثالث: التحديات النفسية، ويتكون من (١٠) فقرات.
- ✓ المجال الرابع: التحديات الإدارية، ويتكون من (١٠) فقرات.
- ✓ المجال الخامس: التحديات المالية، ويتكون من (١٠) فقرات.

٣. القسم الثالث: ويتكون من سؤال مفتوح: حسب وجهة نظرك، ما هي المقترحات اللازمة لمواجهة التحديات التي يواجهها الطلبة الصم؟

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

صدق الأداة.

يعبر صدق الأداة عن مدى صلاحية الأداة المستخدمة لقياس ما وضعت لقياسه، حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المختصين وذوي الخبرة في عدد من الجامعات الفلسطينية من حملة الشهادات العليا، وأعيد صياغة الاستبانة بشكلها النهائي ليُصبح عدد فقراتها (٥٠) فقرة.

ثبات الأداة.

تم حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach' alpha)، وذلك وفق الجدول(٢).

الجدول (٢): مصفوفة معاملات الثبات لأداة الدراسة حسب معامل الثبات كرونباخ ألفا.

مجالات الدراسة	عدد الفقرات	قيمة ألفا
الدرجة الكلية	٥٠	٠,٨٨٩

من خلال النظر إلى جدول(٢) يتبين أن معامل ثبات أداة الدراسة على الدرجة الكلية بلغ (٠,٨٨٩)، وهو بشكل عام معاملات ثبات عالي، مما يشير إلى دقة أداة القياس.

المعالجة الإحصائية.

بعد جمع بيانات الدراسة تمت مراجعتها وإدخالها للحاسب، وذلك بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية حيث أعطيت الإجابة أوافق بشدة (خمس

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

درجات)، والإجابة أوافق (أربع درجات)، والإجابة محايد (ثلاث درجات)، والإجابة أعارض (درجتين)، والإجابة أعارض بشدة (درجة واحدة)، وذلك في جميع فقرات الدراسة.

وبذلك أصبح الاستبيان يقيس التحديات التي توجه الطلبة الصم من وجهة نظر معلمات مدرسة الأمل للأطفال الصم بالاتجاه الموجب، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج التكرارات، الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها والتوصيات.

يتناول هذا المبحث عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثان من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة التحديات التي توجه الطلبة الصم من وجهة نظر معلمات مدرسة الأمل للأطفال الصم، وفقاً لتساؤلات الدراسة وفرضياتها، ويمكن تفسير قيمة المتوسط الحسابي المرجع للعبارات في أداة الدراسة كما يلي:-

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الجدول (٣): دلالة المتوسط الحسابي.

المتوسط الحسابي	الدلالة	الدلالة حسب الاستبانة
١,٠٠<١,٨٠	منخفض جداً	أو افق بشدة
١,٨٠<٢,٦٠	منخفض	أو افق
٢,٦٠<٣,٤٠	متوسط	محايد
٣,٤٠<٤,٢٠	مرتفع	أعارض
٤,٢٠-٥,٠٠	مرتفع جداً	أعارض بشدة

نتائج أسئلة الدراسة.

نتائج السؤال الرئيس: ما هي التحديات التي تواجه الطلبة الصم والبكم؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما في الجدول (٣):-

جدول(٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه الطلبة الصم، حسب الأهمية.

رقم المجال	رتبة المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٥	١	التحديات المالية.	٣,٨٤	٠,٣٥١	مرتفع
٣	٢	التحديات النفسية.	٣,٣٥	٠,٦٨٧	متوسط
١	٣	التحديات الأكاديمية.	٣,٣١	٠,٣٩٧	متوسط
٤	٤	التحديات الإدارية.	٣,٢٧	٠,٣٢٧	متوسط
٢	٥	التحديات الاجتماعية.	٣,١٨	٠,٥٢٢	متوسط
درجة التحديات بشكل عام			٣,٣٩	٠,٣٤٠	متوسط

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

يتضح من الجدول (٣) أن: المعلمات يقرون بوجود تحديات متوسطة تواجه الطلبة الصم في مدرسة الأمل للأطفال الصم، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣٩) والانحراف معياري (٠,٣٤٠)، وجاءت أعلى التحديات وبدرجة مرتفعة التحديات المالية بمتوسط حسابي (٣,٨٤) وانحراف معياري (٠,٣٥١).

تلاها وبدرجة متوسطة التحديات النفسية بمتوسط حسابي (٣,٣٥) وانحراف معياري (٠,٦٨٧)، ثم التحديات الأكاديمية بمتوسط حسابي (٣,٣١) وانحراف معياري (٠,٣٩٧)، ثم التحديات الإدارية بمتوسط حسابي (٣,٢٧) وانحراف معياري (٠,٣٢٧)، وأخيراً التحديات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٣,١٨) وانحراف معياري (٠,٣٤٠).

ويرى الباحثان أن هذه النتيجة طبيعية، وذلك يعود إلى الأوضاع الاقتصادية السيئة التي يعانيها الشعب الفلسطيني، بسبب قرصنة الاحتلال الإسرائيلي لأموال المقاصة الفلسطينية، وبسبب ارتفاع نسبة البطالة بين أبناء الشعب الفلسطيني نتيجة الحرب الغاشمة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي، وما رافق ذلك من توقف العمال عن التوجه إلى أعمالهم، وإغلاق العديد من المصانع.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وقد اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة المطيري والعنزي (٢٠٢٤)، ودراسة البذلي والغامدي (٢٠٢٣)، ودراسة غنيم وآخرون (٢٠٢٢)، ودراسة (Bamu.et.al, 2017)، ودراسة (Bown, 2000). بنما اتفقت مع دراسة غنيم وآخرون في ترتيب التحديات النفسية، والتي جاءت بالمرتبة: (الثانية)، والتحديات الاجتماعية، والتي جاءت بالمرتبة: (الأخيرة).

نتائج السؤال الأول: ما التحديات الأكاديمية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما في الجدول (٤):-

جدول(٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات الأكاديمية، حسب الأهمية.

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٢	١	المقررات الدراسية لا تناسب احتياجات الطلبة.	٣,٨٥	٠,٦٧٠	مرتفع
٧	٢	قلة الوسائل السمعية المساعدة في تدرس الطلبة الصم.	٣,٨٥	٠,٦٧٠	مرتفع
٦	٣	صعوبة في استيعاب المواد التدريسية المقرة من وزارة التربية والتعليم.	٣,٧٥	٠,٧١٦	مرتفع
٤	٤	دمج الطلبة المعاقين سمعياً مع الطلبة العاديين.	٣,٥٠	١,١٠	مرتفع
٩	٥	توفر أجهزة تكبير الصوت داخل غرفة الصف.	٣,٥٠	١,١٩	مرتفع
١٠	٦	توفر المدرسة الأجهزة الإلكترونية المساعدة في تدريس الصم.	٣,٥٠	٠,٩٤٥	مرتفع
٨	٧	توفر المقررات الدراسة بصورة إلكترونية تستجيب لاحتياجات الطلبة الصم.	٣,٢٠	١,١٠	متوسط
١	٨	أواجه صعوبة في مشاركة الطلبة أثناء الحصة.	٢,٨٥	١,٠٣	متوسط
٣	٩	أجد صعوبة في التواصل مع الطلبة بهدف تحديد صعوبات التعلم التي تواجههم.	٢,٦٥	٠,٨٧٥	متوسط
٥	١٠	الاستفادة من الحصة تكون قليلة.	٢,٥٠	٠,٨٨٨	منخفض

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

يتضح من الجدول (٤) أبرز التحديات الأكاديمية التي يواجهها الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم، جاءت وبدرجة (مرتفعة)، الفقرة اتي تنص على: (المقررات الدراسية لا تناسب احتياجات الطلبة)، والفقرة التي تنص على: (قلة الوسائل السمعية المساعدة في تدرس الطلبة الصم) بمتوسط حسابي (٣,٨٥) وانحراف معياري (٠,٦٧٠)، تلاها الفقرة التي تنص على: (صعوبة في استيعاب المواد التدريسية المقرة من وزارة التربية والتعليم) بمتوسط حسابي (٣,٧٥) وانحراف معياري (٠,٩١٦).

تلاها الفقرة التي تنص على (دمج الطلبة المعاقين سمعيا مع الطلبة العاديين) بمتوسط حسابي (٣,٥٠) وانحراف معياري (١,١٠)، والفقرة التي تنص على (توفر أجهزة تكبير الصوت داخل غرفة الصف) بمتوسط حسابي (٣,٥٠) وانحراف معياري (١,١٩)، والفقرة التي تنص على (توفر المدرسة الأجهزة الإلكترونية المساعدة في تدريس الصم) بمتوسط حسابي (٣,٥٠) وانحراف معياري (٠,٩٤٥)، في حين جاءت أدنى التحديات الأكاديمية التي تواجه الطلبة الصم وبدرجة منخفضة الفقرة التي تنص على (الاستفادة من الحصة تكون قليلة) بمتوسط حسابي (٢,٥٠) وانحراف معياري (٠,٨٨٨).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ويرى الباحثان بأن النتيجة واقعية بسبب عدم وجود منهاج خاص للطلبة الصم، وكذلك عدم تقديم الدعم المادي اللازم من وزارتي التربية والتعليم والتنمية الاجتماعية لتوفير الاحتياجات الأكاديمية اللازمة للطلبة الصم.

نتائج السؤال الثاني: ما التحديات الاجتماعية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما في الجدول (٥):-

جدول(٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات الاجتماعية، حسب الأهمية.

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٢	١	صعوبة التفاعل مع الأقران السامعين بسبب تأخر اللغة.	٣,٨٠	٠,٧٦٧	مرتفع
٩	٢	الشعور بالغضب السريع بسبب السلبية من الآخرين.	٣,٦٥	٠,٨٧٥	مرتفع
٥	٣	اعتماد اللغة وسيلة أولى للتواصل والاندماج في المجتمع.	٣,٦٠	٠,٦٨٠	مرتفع
٦	٤	صعوبة التعامل مع الآخرين والتعامل مع المجتمع.	٣,٣٥	٠,٨١٢	متوسط
١	٥	صعوبة الدمج مع القدرات السمعية العادية خارج المدرسة.	٣,٣٠	٠,٩٢٣	متوسط
١٠	٦	الصعوبة في انشاء علاقات بين الطلبة الصم والطلبة العاديين.	٣,٢٠	٠,٩٥١	متوسط
٣	٧	صعوبة المشاركة في الأنشطة المجتمعية.	٢,٨٠	٠,٩٥١	متوسط
٤	٨	صعوبة انشاء علاقات اجتماعية داخل المجتمع.	٢,٧٥	٠,٨٥٠	متوسط
٧	٩	الخوف من تطوير العلاقات الخارجية داخل أسوار المدرسة.	٢,٧٠	٠,٧٣٢	متوسط
٨	١٠	تجنب الحديث مع الآخرين.	٢,٦٥	٠,٩٣٣	متوسط

يتضح من الجدول (٥) أبرز التحديات الاجتماعية التي يواجهها الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم، جاءت وبدرجة (مرتفعة)، الفقرة اتي تنص على: (صعوبة التفاعل مع الأقران السامعين بسبب تأخر اللغة)، بمتوسط حسابي (٣,٨٠) وانحراف معياري (٠,٧٦٧)، تلاها الفقرة التي تنص على (الشعور بالغضب السريع بسبب السلبية من الآخرين) بمتوسط

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

حسابي (٣,٦٥) وانحراف معياري (٠,٨٧٥).

تلاها الفقرة التي تنص على (اعتماد اللغة وسيلة أولى للتواصل والاندماج في المجتمع.) بمتوسط حسابي (٣,٦٠) وانحراف معياري (٠,٦٨٠)، في حين جاءت أدنى التحديات الاجتماعية التي تواجه الطلبة الصم وبدرجة (متوسطة) الفقرة التي تنص على (تجنب الحديث مع الآخرين) بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وانحراف معياري (٠,٩٣٣). ويرى الباحثان بأن النتيجة واقعية بسبب أن اللغة هي وسيلة التواصل الرئيسية بين الطلبة الصم والطلبة السامعين، ومع باقي أفراد المجتمع.

نتائج السؤال الثالث: ما التحديات النفسية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما في الجدول (٦).

جدول(٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات النفسية، حسب الأهمية.

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٧	١	القلق من التعرض للتنمر من طلاب العاديين.	٣,٨٥	٠,٧٤٥	مرتفع
٣	٢	ضعف القدرة على التخطيط والتنفيذ.	٣,٦٥	٠,٩٣٣	مرتفع
٦	٣	صعوبة تقبل الأهل للطفل الأصم.	٣,٥٥	٠,٩٤٤	مرتفع
٥	٤	الشعور بالنقص أمام الطلاب العاديين.	٣,٤٥	٠,٨٢٥	مرتفع
٨	٥	الخوف من العجز لعدم قدرة الطالب في المشاركة بأنشطة الطلبة العاديين.	٣,٤٠	٠,٩٩٤	مرتفع
٤	٦	ضعف الشعور في التوافق النفسي.	٣,٣٥	٠,٩٨٨	متوسط

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٢	٧	القلق النفسي المجهول من المستقبل المهني.	٣,٣٠	٠,٩٢٣	متوسط
١	٨	ضعف الثقة بالنفس لدى الطلبة الصم.	٣,١٠	٠,٩١١	متوسط
١٠	٩	القلق من ردة الفعل بعد أداء الأدوار مع زملائهم.	٣,٠٥	٠,٩٤٤	متوسط
٩	١٠	العزلة والوحدة في معظم الوقت.	٢,٨٠	٠,٩٥١	متوسط

يتضح من الجدول (٦) أبرز التحديات النفسية التي يواجهها الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم، جاءت وبدرجة (مرتفعة)، الفقرة اتي تنص على: (القلق من التعرض للتنمر من طلاب العاديين)، بمتوسط حسابي (٣,٨٥) وانحراف معياري (٠,٧٤٥)، تلاها الفقرة التي تنص على: (ضعف القدرة على التخطيط والتنفيذ) بمتوسط حسابي (٣,٦٥) وانحراف معياري (٠,٩٣٣).

تلاها الفقرة التي تنص على: (صعوبة تقبل الأهل للطفل الأصم) بمتوسط حسابي (٣,٥٥) وانحراف معياري (٠,٩٤٤)، تلاها الفقرة التي تنص على: (الشعور بالنقص أمام الطلاب العاديين) بمتوسط حسابي (٣,٤٥) وانحراف معياري (٠,٨٢٥)، تلاها الفقرة التي تنص على: (الخوف من العجز لعدم قدرة الطالب في المشاركة بأنشطة الطلبة العاديين) بمتوسط حسابي (٣,٤٠) وانحراف معياري (٠,٩٩٤).

في حين جاءت أدنى التحديات النفسية التي تواجه الطلبة الصم وبدرجة: (متوسطة) الفقرة التي تنص على: (العزلة والوحدة في معظم الوقت) بمتوسط حسابي (٢,٨٠) وانحراف

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

معياري (٠,٩٥١). ويرى الباحثان بأن النتيجة واقعية بسبب قلة التوعية بين أفراد المجتمع بشكل عام، والطلبة بشكل خاص بضرورة الاهتمام بالطلبة الصم، ودمجهم مع أقرانهم السامعين.

نتائج السؤال الرابع: ما التحديات الإدارية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما في الجدول (٧).

جدول(٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات الإدارية، حسب الأهمية.

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٨	١	اختلاف وتفاوت في درجات الإعاقة السمعية .	٤,٣٥	٠,٥٨٧	مرتفع جداً
٦	٢	عدد الطلاب في الصفوف يتناسب مع احتياجهم.	٣,٩٥	٠,٧٥٩	مرتفع
٥	٣	يتعاون الإداريين مع الطلاب الصم في التعليم العام والخاص.	٣,٣٥	٠,٨٧٥	متوسط
٢	٤	قلة استخدام ادوات القياس والتقييم الرسمية وغير الرسمية.	٣,٣٠	١,٠٣	متوسط
٤	٥	توفير المدارس التسهيلات لقبول الطلاب الصم.	٣,٢٥	٠,٨٥٠	متوسط
١	٦	قلة معرفة المعلمات بالبرامج المصممة لتدريس الصم.	٣,٢٠	١,٠٠	متوسط
٣	٧	ضعف استخدام برامج التعليمية والتربوية المقدمة لطلاب الصم.	٣,١٥	٠,٩٨٨	متوسط
٧	٨	توفر المدرسة برامج ترفيه ودعم للطلاب الصم.	٢,٨٥	٠,٩٣٣	متوسط
٩	٩	عدم استخدام المعلمات التكنولوجيا في تعليم الصم.	٢,٧٥	٠,٩١٠	متوسط
١٠	١٠	قلة معرفة المعلمات بإعاقات الطلبة وطبيعة إعاقتهم.	٢,٥٥	٠,٩٤٤	منخفض

يتضح من الجدول (٧) أبرز التحديات الإدارية التي يواجهها الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم، جاءت وبدرجة: (مرتفعة جداً ومرتفعة)، الفقرة اتي تنص على: (اختلاف وتفاوت في درجات الإعاقة السمعية)، بمتوسط حسابي (٤,٣٥) وانحراف معياري (٠,٥٨٧).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

تلاها الفقرة التي تنص على: (عدد الطلاب في الصفوف يتناسب مع احتياجهم) بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وانحراف معياري (٠,٧٥٩)، في حين جاءت أدنى التحديات الإدارية التي تواجه الطلبة الصم وبدرجة: (منخفضة) الفقرة التي تنص على (قلة معرفة المعلمات بإعاقات الطلبة وطبيعة إعاقتهم) بمتوسط حسابي (٢,٥٥) وانحراف معياري (٠,٩٤٤).

ويرى الباحثان بأن النتيجة واقعية بسبب ضعف الاهتمام من الحكومة الفلسطينية بشكل عام ومن وزارتي التربية والتعليم والتنمية الاجتماعية، بضرورة توفير الاحتياجات الضرورية للطلبة الصم، وتوفير البيئة التعليمية والاجتماعية المناسبة لهم.

نتائج السؤال الخامس: ما التحديات المالية التي تواجه الطلبة في مدرسة الأمل للصم؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما في الجدول (٨).

جدول(٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات المالية، حسب الأهمية.

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٩	١	غلاء المواصلات والتنقل في ظل الحرب وانهيار الوضع الاقتصادي.	٤,٤٠	٠,٥٠٢	مرتفع جداً
٣	٢	سوء الأوضاع الاقتصادية.	٤,٣٥	٠,٥٨٧	مرتفع جداً
٤	٣	نقص استخدام التقنيات لطلبة الصم والبكم بسبب ارتفاع أسعارها.	٤,٠٥	٠,٦٠٤	مرتفع
٥	٤	التكاليف العالية للأطباء في العلاج.	٤,٠٠	٠,٥٦١	مرتفع
٢	٥	التكلفة العالية في توفير الأجهزة الخاصة بالصم.	٣,٩٥	٠,٥١٠	مرتفع

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

١٠	٦	دخل الأسرة أقل من تكاليف المدرسة.	٣,٨٥	٠,٦٧٠	مرتفع
٨	٧	شح الغرف الخاصة المجهزة للطلاب الصم لتناسب احتياجاتهم.	٣,٥٥	٠,٩٤٤	مرتفع
١	٨	الطلبة بشكل عام ملزمون بأعباء مادية يصعب تجنبها.	٣,٥٠	٠,٦٨٨	مرتفع
٦	٩	استغلال بعض المدارس الخاصة والعيادات الخارجية في الأقساط المطلوبة.	٣,٥٠	٠,٦٨٨	مرتفع
٧	١٠	النقص في توفير مترجمات لغة الإشارة.	٣,٣٠	٠,٩٢٣	متوسط

يتضح من الجدول (٨) أن: غالبية التحديات المالية التي يواجهها الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم، جاءت: (مرتفعة جداً ومرتفعة)، وجاءت أعلى الفقرات وبدرجة مرتفعة جداً الفقرة التي تنص على: (غلاء المواصلات والتنقل في ظل الحرب وانهيار الوضع الاقتصادي)، بمتوسط حسابي (٤,٤٠) وانحراف معياري (٠,٥٠٢)، تلاها الفقرة التي تنص على: (سوء الأوضاع الاقتصادية) بمتوسط حسابي (٤,٣٥) وانحراف معياري (٠,٥٧٠)، تلاها وبدرجة مرتفعة الفقرة التي تنص على: (نقص استخدام التقنيات لطلبة الصم والبكم بسبب ارتفاع اسعارها) بمتوسط حسابي (٤,٠٥) وانحراف معياري (٠,٦٠٤).

تلاها الفقرة التي تنص على: (التكاليف العالية للأطباء في العلاج) بمتوسط حسابي (٤,٠٠) وانحراف معياري (٠,٥٦١)، تلاها الفقرة التي تنص على: (التكلفة العالية في توفير الأجهزة الخاصة بالصم) بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وانحراف معياري (٠,٥١٠)، تلاها الفقرة التي تنص على: (دخل الأسرة أقل من تكاليف المدرسة) بمتوسط حسابي (٣,٨٥) وانحراف معياري (٠,٦٧٠).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

تلاها الفقرة التي تنص على: (شح الغرف الخاصة المجهزة للطلاب الصم لتناسب احتياجاتهم) بمتوسط حسابي (٣,٥٥) وانحراف معياري (٠,٩٤٤)، تلاها الفقرة التي تنص على: (الطلبة بشكل عام ملزمون بأعباء مادية يصعب تجنبها)، والفقرة التي تنص على: (استغلال بعض المدارس الخاصة والعيادات الخارجية في الأقساط المطلوبة) بمتوسط حسابي (٣,٥٠) وانحراف معياري (٠,٦٨٠)، في حين جاءت أدنى التحديات النفسية التي تواجه الطلبة الصم وبدرجة متوسطة الفقرة التي تنص على: (النقص في توفير مترجمات لغة الإشارة) بمتوسط حسابي (٣,٣٠) وانحراف معياري (٠,٩٢٠).

ويرى الباحثان أن هذه النتيجة طبيعية، وذلك يعود إلى الأوضاع الاقتصادية السيئة التي يعانيها الشعب الفلسطيني، بسبب قرصنة الاحتلال الإسرائيلي لأموال المقاصة الفلسطينية، وبسبب ارتفاع نسبة البطالة بين أبناء الشعب الفلسطيني نتيجة الحرب الغاشمة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي، كما أن تسعيرة المواصلات في فلسطين تعتبر من أغلى دول العالم، ولا يوجد توافق بين مستوى الدخل وغلاء الأسعار.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

نتائج الدراسة.

في ضوء تحليل البيانات خرجت الدراسة بالنتائج التالية:-

- تقر المعلمات في مدرسة الأمل للأطفال الصم بوجود تحديات متوسطة تواجه الطلبة الصم في المدرسة، وجاءت أعلى هذه التحديات وبدرجة: (مرتفعة) التحديات المالية، تلاها وبدرجة: (متوسطة) التحديات النفسية، ثم التحديات الأكاديمية، ثم التحديات الإدارية، وأخيراً التحديات الاجتماعية.

- من التحديات الأكاديمية التي يواجهها الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم:-

١. المقررات الدراسية لا تناسب احتياجات الطلبة، وقلة الوسائل السمعية المساعدة في تدرس الطلبة الصم.

٢. صعوبة في استيعاب المواد التدريسية المقرة من وزارة التربية والتعليم.

٣. دمج الطلبة المعاقين سمعيا مع الطلبة العاديين، وتوفير أجهزة تكبير الصوت والأجهزة الإلكترونية المساعدة في تدريس الصم.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

- من التحديات الاجتماعية التي يواجهها الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم:-

١. صعوبة التفاعل مع الأقران السامعين بسبب تأخر اللغة.

٢. الشعور بالغضب السريع بسبب السلبية من الآخرين.

٣. اعتماد اللغة وسيلة أولى للتواصل والاندماج في المجتمع.

- من التحديات النفسية التي يواجهها الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم:-

١. القلق من التعرض للتنمر من طلاب العاديين.

٢. ضعف القدرة على التخطيط والتنفيذ.

٣. صعوبة تقبل الأهل للطفل الأصم.

٤. الشعور بالنقص أمام الطلاب العاديين.

٥. الخوف من العجز لعدم قدرة الطالب في المشاركة بأنشطة الطلبة العاديين.

- من أبرز التحديات الإدارية التي يواجهها الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم:-

١. اختلاف وتفاوت في درجات الإعاقة السمعية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٢. عدد الطلاب في الصفوف يتناسب مع احتياجهم.

- من أبرز التحديات المالية التي يواجهها الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم:-

١. غلاء المواصلات والتنقل في ظل الحرب وانهيار الوضع الاقتصادي.

٢. سوء الأوضاع الاقتصادية.

٣. نقص استخدام التقنيات لطلبة الصم والبكم بسبب ارتفاع أسعارها.

٤. التكاليف العالية للأطباء في العلاج.

٥. التكلفة العالية في توفير الأجهزة الخاصة بالصم.

٦. دخل الأسرة أقل من تكاليف المدرسة.

٧. شح الغرف الخاصة المجهزة للطلاب الصم لتناسب احتياجاتهم.

٨. الطلبة بشكل عام ملزمون بأعباء مادية يصعب تجنبها.

٩. استغلال بعض المدارس الخاصة والعيادات الخارجية في الأقساط المطلوبة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

توصيات الدراسة.

في ضوء نتائج الدراسة وأهدافها يوصي الباحثان بما يلي:-

- مقترحات للحد من التحديات الأكاديمية:-

١. أن تقوم وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وبالشراكة مع جمعيات الصم في فلسطين على عمل مقررات دراسية تناسب احتياجات الطلبة الصم.

٢. أن تعمل وزارة التربية والتعليم وبالشراكة مع وزارة التنمية الاجتماعية وجمعيات الصم في فلسطين على توفير الوسائل السمعية المساعدة في تدرس الطلبة الصم.

٣. العمل على دمج الطلبة المعاقين سمعياً مع الطلبة العاديين وفق أسس مدروسة.

٤.أن تعمل وزارة التربية والتعليم وبالشراكة مع وزارة التنمية الاجتماعية وجمعيات الصم في فلسطين على توفير أجهزة تكبير الصوت، والأجهزة الإلكترونية المساعدة في تدريس الصم.

- مقترحات للحد من التحديات الاجتماعية:-

١. عمل برامج وأنشطة متخصصة تسهل تفاعل الطلبة الصم مع أقرانهم السامعين.

٢. تكثيف البرامج النفسية التي تقلل من الغضب السريع لدى الصم.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

- مقترحات للحد من التحديات النفسية:-

١. التوعية المجتمعية لدى كافة فئات المجتمع للحد من التنمر الذي يتعرض له الطلبة الصم.

٢. تعزيز قدرات الطلبة الصم في التخطيط والتنفيذ.

٣. تعزيز التوعية لدى الأهالي لتقبل الطفل الأصم.

٤. محاولة تقليص درجة الشعور بالنقص أمام الطلاب العاديين.

٥. محاولة إشراك الطلبة الصم في مختلف الأنشطة التي يمارسها الطلبة العاديين.

- مقترحات للحد من التحديات الإدارية:-

١. العمل على تقليل الاختلاف والتفاوت في درجات الإعاقة السمعية، من خلال خطط وبرامج تعد لهذا الغرض.

٢. ضرورة أن يتلاءم عدد الطلاب في الصفوف يتناسب مع احتياجهم.

- مقترحات للحد من التحديات المالية:-

١. أن تعمل الحكومة الفلسطينية على تخصيص جزء من موازنتها للجمعيات التي تعنى برعاية الطلبة الصم.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٢. أن تعمل وزارة التربية والتعليم، ووزارة التنمية الاجتماعية على توفير التقنيات اللازمة للطلبة الصم.

٣. أن تخصص وزارة التنمية الاجتماعية مبالغ مالية كافية تغطي احتياجات الطلبة الصم للعلاج والتعليم.

٤. أن تخصص الحكومة الفلسطينية جزء من موازنتها لدعم الجمعيات التي تعنى برعاية ذوي الإعاقة بشكل عام، والجمعيات التي تعنى بالطلبة الصم على وجه الخصوص.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المراجع.

١. البذلي، روان؛ الغامدي مازن. (٢٠٢٣). «التحديات التي تواجه الطلبة الصم وضعاف السمع في جامعة أم القرى من وجهة نظرهم، في جميع فروعها (الجموم، الليث، القنفذة، أصم)». مجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة،٧(٢٧)، ٥١-٩٨.

٢. الحمد، علي؛ العتوم، نعيم. (٢٠١٦). «الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة». الأردن: دار المسيرة.

٣. حنفي، علي عبد النبي. (٢٠١٢). « الإعاقة السمعية»، بحوث ودراسات .الرياض: دار الزهراء، ط2 .

٤. سالم، أسامة. (٢٠١٤). «اضرابات التواصل بيت النظرية والتطبيق». عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١.

٥. غنيم، خولة عبد الرحيم؛ المكاحلة، أحمد عبد الحميد؛ وعبيدات، عمر محمد. (٢٠٢٢). «درجة الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٤(٢)، ١٦٣-١٣٩.

٦. الكليب، كوثر بنت وسمي بنت حمد. (٢٠٢٢). «معوقات التعليم عن بعد للطالبات الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلماتهن»، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة،

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦(١٩)، ٢٣٣-٢٥٠.

٧. المطيري، ذيب تريحيب الجبرين؛ والعنزي، نواف عايد هديريس. (٢٠٢٤). «التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقات السمعية في برامج الدمج من وجهة نظر المعلمين في مدينة حائل»، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، ٦(١)، ٢٠٢-٢٤٣.

8. Bamu, B. N., De Schauwer, E., Verstraete, S., & Van Hove, G. (017). Inclusive education for students with hearing impairment in the regular secondary Schools in the North-West region of Cameroon: Initiatives and challenges. International Journal of Disability, Development and Education, 64(6), 612-623.

9. Bowen, S. (2000): "Hispanic deaf students in rural education settings"; complex issues employment, Olympia. ERIC Number, ED 39875.

10. Harvest, S. (2014). Living with hearing impairment community, Ear Hearing Health, 11(14).

11. Kolibiki, H. (2014). A Study of emotional relationships among deaf adolescents, 4 th World Conference on Psychology

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

Counselling and Guidance WCPCG perocedia _ Social and Behavioral Sciences 114, (2014), 399_402.

12. Larsen, R. (2001). Lifelong Learning for Equity and Social Cohesion: A New Challenge to Higher Education: Application of the New Information and Communication Technologies in Lifelong Learning: Workshop Report. European Education, 33(4), 28-40.

13. Moores, D. (2008). Education the Deaf: Psychology, Principles and Practice. Boston: Houghton Mifflin Company.

14. Padden, C. (2006). Inside Deaf Culture Cambridge, MA, Harvard UniversityPress.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

(IJHS)

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020